درب نفسك على معرفة الأفعال؛ لتستخرجها من أي نص

القسم الأول من الفعل المضارع

الأفعال المضارعة التي لم يتصل بها لاحقٌ بعدي

توليد الأفعال المضارعة من الأفعال الماضية التي آخرها حرف علة

مثل: دعا، رمى، سعى، ألقى، اصطفى، استدعى

المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل المضارع	المثال					
المتكلم عن نفسه	المفرد	مذكر	أنا	أ + ...	أَدعُو	أَرْمِي	أَسعَى	أُلقِي	أَصطَفِي	أَستَدعِي
		مؤنث	أنا	أ + ...	أَدعُو	أَرْمِي	أَسعَى	أُلقِي	أَصطَفِي	أَستَدعِي
	المثنى	مذكر	نحنُ	ن + ...	نَدعُو	نَرْمِي	نَسعَى	نُلقِي	نَصطَفِي	نَستَدعِي
		مؤنث	نحنُ	ن + ...	نَدعُو	نَرْمِي	نَسعَى	نُلقِي	نَصطَفِي	نَستَدعِي
	الجمع	مذكر	نحنُ	ن + ...	نَدعُو	نَرْمِي	نَسعَى	نُلقِي	نَصطَفِي	نَستَدعِي
		مؤنث	نحنُ	ن + ...	نَدعُو	نَرْمِي	نَسعَى	نُلقِي	نَصطَفِي	نَستَدعِي
المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل المضارع	المثال					
المتكلم عن المُخاطَب	المفرد	مذكر	أنتَ	تـ + ...	تَدعُو	تَرْمِي	تَسعَى	تُلقِي	تَصطَفِي	تَستَدعِي
	المثنى									
	الجمع									
المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل المضارع	المثال					
المتكلم عن الغَائب	المفرد	مذكر	هو	يـ + ...	يَدعُو	يَرْمِي	يَسعَى	يُلقِي	يَصطَفِي	يَستَدعِي
		مؤنث	هيَ	تـ + ...	تَدعُو	تَرْمِي	تَسعَى	تُلقِي	تَصطَفِي	تَستَدعِي
	المثنى									
	الجمع									

جميع الحقوق محفوظة لـ البيان © 2022م - 1444هـ

تأمل الجدول ولاحظ:

الفعل المضارع الذي لم يتصل بها لاصقٌ بعدي وآخره حرف علة، كالواو في (أَدعو، ونَدعو، ويَدعو، وتَدعو) والياء في (أَرمي ونَرمي ويَرمي وتَرمي)، والألف في (أَسعى ونَسعى ويَسعى وتَسعى):

- كان من حقه أن تكون حالته الأصلية هي الرفع بالضمة كأخيه صحيح الآخر في مثل: (أكتبُ، نكتبُ، يكتبُ، تكتبُ) إلا أن:

• ظهور الضمة على الفعل المضارع معتل الآخر بالياء والواو ممكن، إلا أنَّ فيه ثقلًا على اللسان، حين تقول: (أدعوُ) و(أرميُ)، ولذلك حذفت العرب الضمة، طلبًا للتخفيف، وعدَّها النحاة مقدرة على الواو والياء، فقالوا: مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

• ظهور الضمة على الفعل المضارع معتل الآخر بالألف متعذِّر مطلقًا؛ لأن الألف لا تقبل الحركة فهي ساكنة مطلقًا، ولذلك عدَّها النحاة مقدرة على الألف، فقالوا: مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

- فإن دخلت عليه أداة نصبٍ:

• انفتح آخره إن كان معتل الآخر بالواو أو الياء، فكان منصوبًا، علامة نصبه الفتحة الظاهرة، فتقول: (لن أدعوَ غيرَ الله) و(لن أرميَ المحصنات) لأن الفتحة خفيفة لا ثقل في ظهورها على هذين الحرفين.

• وامتنع ظهور الفتحة على معتل الآخر بالألف، لأن الألف لا تقبل الحركة فهي ساكنة مطلقًا، ولذلك عدَّها النحاة مقدرة على الألف، فقالوا: منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

- وإن دخلت عليه أداة جزمٍ:

• حُـذفت الواو من معتل الآخر بها، ووضعت الضمة دليلًا عليها، فقيل مثلًا: (لم أدعُ غيـــــرَ الله).

• وحُذفت الياء من معتل الآخر بها، ووضعت الكسرة دليلًا عليها، فقيل مثلًا: (لم أرمِ المحـــصنات).

• وحذفت الألف من معتل الآخر بها، ووضعت الفتحة دليلًا عليها، فقيل مثلًا: (لمَ أسعَ بالنميمة قط)

وقس على ذلك:

- ألقي / لن ألقيَ / لم ألقِ

- أَصطفي / لن أَصطفيَ / لم أَصطفِ

- أَستدعي / لن أَستدعيَ / لم أَستدعِ

ويجب مراعاة كل ما سبق عند التفكيك.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2022م - 1444هـ